



جانب من إحدى مباريات كركوك

■ **أنهت** ادارة نادي كركوك عقد مدرب فريقها الكروي أسامة نوري بسبب خلاف مالي على العقد الموقع بين الطرفين. وقال مصدر في نادي كركوك : ان ادارة النادي أنهت عقد مدرب الفريق أسامة نوري بعد أن طالب بمبلغ مالي لغرض تجديد العقد وتم تسمية مساعد المدرب داروان قادر مدرباً جديداً لقيادة الفريق في المباريات المقبلة لدوري الخبة الكروي. واضاف المصدر : ان المدرب قادر

يملك معلومات كافية عن اللاعبين و سيعمل مع الإدارة على اجراء العديد من التغييرات وتحقيق النتائج الإيجابية في المباريات المقبلة خاصة وأن الفريق يقف في مركز حرج ويحتاج الى نقاط من اجل الابتعاد عن فرق المؤخرة الاربعة التي ستهبط في نهاية الموسم الى درجة أدنى. يُذكر أن فريق كركوك يحتل المركز ١٦ ضمن ترتيب فرق دوري الخبة برصيد ٢٦ نقطة.



اعتدار سلة الوطني عن غرب آسيا

■ **أعلن** أمين سر الاتحاد العراقي لكرة السلة الدكتور خالد نجم عن اعتذار منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال عن المشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة انطلاقها في الأردن خلال حزيران المقبل. و اضاف نجم : إن اتحاد السلة قرر الاعتذار عن المشاركة في البطولة في إطار اجتماع استثنائي عقده في بغداد وأن الاتحاد الآسيوي للعبة قرر تقديم موعد البطولة إلى يوم ١١ حزيران المقبل بعد أن كان مقرراً لها خلال تشرين الأول المقبل ، مشيراً إلى إن الموعد الجديد للبطولة لا يتناسب مع لاعبي المنتخب الذين يستعدون لأداء الامتحانات الدراسية مع موعد انطلاق بطولة غرب آسيا ذاته.

المحلي

رئيس اتحاد الفروسية حيدر الجميلي لـ (الرياضي):

نأمل رفع الحظر الطبي عن الخيول العراقية منذ عام ١٩٨٩

□ حاوره / سعد المشعل
□ تصوير / قحطان سليم



منذ الصغر وهو على علاقة جيدة مع الفروسية وصقل موهبته ووصل سن الثامنة عشرة فأصبح فارساً شاباً طموحاً يعشق التحدي كما يصف نفسه ارتأى أن تكون له بصمة واضحة على خارطة التمثيق وحصد الميداليات في بطولات عدة فقدته خبرته الملمية بالأفكار والعمل المتميز فقرر على أثرها تدوين تاريخ اتحادها في الماضي والحاضر في سجل التائق والشهرة ليخرج بعبئته بفكر موسوعته الشاملة ليجعل من اتحادها قوة مكونة بأبطالها الفرسان تهرب البطولات . سعى جهاداً لإعادة رونق الاتحاد بعدما طاله الدمار والنهب والسرقة بعد عام ٢٠٠٢ وخاطر في أماكن عدة لجمع تلك الخيول وأسس اتحادها من جديد وأصبح رئيساً له بجدارة ، ثم تم اختياره الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الوطنية العراقية لاجتهاده وتثوقه في عمله الإداري . الحديث معه لا يخلو من المتعة التي تلطف عليها الفائدة وذلك من خلال المعلومات النادرة التي يمتلكها عن مملكته الفروسية بعد أن صال وجال في كل مناطها ، وقدراته وإمكانياته العقلية والفنية أسهمت في حصوله على الكثير من الإنجازات في العديد من البطولات .. (المدى) التقتّه في دمشق فكان معه هذا الحوار .

توجيهات المدرب

× كيف بدأت إمكاناتك مع اللعبة؟

- دخولي كان من باب العشق الكبير للخيول وكنت أحلم أن أكون فارساً وكذلك حب عائلتي للعبة وهو سائد في قلوبنا والحب هو السبب الرئيس الذي قادني للشهرة ومع ذلك أرى أن الموهبة تظل هي الأساس إلى جانب الحظ والنقاء والمهارة وقيل كل ذلك الحضور الشخصي باستمرار حيث لم أترك ولا تمريناً واحداً إلا وحضرته وكنت أطبق توجيهات المدرب كافة .

انطلاقة الجادرية

× كفارس متميز، هل شاركت ببطولات عربية وعالمية، وكيف كانت التدريبات قبل التوقف؟

- عندما انتسبت إلى نادي الجادرية للفروسية لم تكن لدي خبرة كافية وكنت في بداية الطريق فتعلمت أصول الركوب والقفز وتعلمت في المرحلة الثانية أسلوب الفرسان وأكثر المدربين الذين وجهوني وشجعوني وأشركوني بأكثر من مباراة برغم أنني كنت موهوباً وهاويها لهذه اللعبة وفي وقت التائق كلاعب بعد عام ١٩٨٩ حيث حصلت في بطولة سيئول على المركز الثالث فرقي قفز الحواجز والمركز الثالث في الطعن الأولي وكانت أكبر الإنجازات في ذلك الوقت وهناك مشاركات عدة لي في الهند بالطعن الأولي حيث حصلت على المركز الثالث أيضاً فردي بالطنع وبدأ الحصار المفروض على العراق وبدأت هذه الرياضة بالرجوع وبعد عام ٢٠٠٢ وكفارس للمنتخب الوطني كنت أمارس الهواية في نادي الجادرية للفروسية وكانت المشاركات مختصرة على البطولات الداخلية فقط وكنت أملك جوادين خاصين بي أمارس هوايتي بهما والحرص بفقرات التدريب كي أصقل موهبتي أكثر على الجواد (مجدل الشمس ومحبوب فيصل) وكنت احقق نتائج قيمة في ذلك الوقت وحصلت على المركز الثاني بفعالية الطعن الأولي .

الخيول البطيئة والسريعة

× تحمل هذه الرياضة الكثير من المخاطر، ألم تفكر بصعوبة الأمر؟

- أكيد ، ولابد من تعلم ركوب العديد من أنواع الخيول العربية والأجنبية البطيء أو السريع وهذه الرياضة خطيرة جداً قد يتعرض الفارس لا سمح الله لحادث قد يؤدي إلى فقدان حياته أو يتعرض إلى كسور خطيرة تعيقه مستقبلاً ولكن حب الفارس إلى هوايته وركوب الخيل جعلتنا نتوكل على الله ولا نفكر بشيء سوى كيف نروض الخيول وجعل لغة التفاهم بين الفارس والفرس مثلها مثل كل الرياضات الأخرى .



النهب والسرقة

× ما الذي قدمته لاتحاد الفروسية بعد مرحلة فقدت كل مبادئها وأدواتها وخيولها؟

بعد الدمار والنهب والسرقة الذي طال ميدان التدريب وسرقة أدواته وجميع الخيول ولم نعرف أين ذهبت وكنت حينها في ألم كبير على ما أصاب اتحاد الفروسية وقررت وقتها بأن أعيد و أحيي هذا الاتحاد من جديد ليعود إلى رونقه ومكانته الطبيعية وإعادة الخيول التي سرقت وقتها ، لذا سعيت وبحث في كل مكان عن تلك الخيول وللأسف وجدتها تستخدم لنقل النفط وللقتل الانقراض والأثاث في عربات مكسرة والذين يستعملونها لم يعرفوا قيمتها الحقيقية لذلك أعدت البعض منها القسم الأول أعاد تلقائياً من قبل مستخدميها الذين تفهموا أنها ملك الرياضة العراقية والبيض الآخر مقابل أجور دفعتهما من حسابي الخاص وبعد إعادتها فرحت كثيراً ووجهنا برفقة زملاء اللعبة إلى إعادة الروح لهذه الرياضة العربية الأصيلة وتوفقنا بذلك.

قسوة الفرسان

× ما أكثر شرمي، أحببته في عالم الفروسية، وما الذي رفضته ولم تتأقلم معه؟

- أكثر ما أحببته في علمي هو طبيعة الفارس وخلق جو الأسرة داخل الاتحاد ونعمل يداً واحدة وكل أبناء الاتحاد يشعرون بالمسؤولية ورونق المحبة المترابط الذي لا يزال اتحادنا يتمسك به كآصرة واحدة تحافظ عليه أما أكثر شرمي أحببته هو حبي للخيول والسهر على راحتها وتنظيف الجواد بعد التدريب والتأكد على سلامته والشيء الذي رفضته عندما أرى الفرسان يقسون على الخيول وأقول لهم كلما أعطينم للخيول أعطاكم فلا تقسوا عليها .

دعم جعفر وحمودي

× من ساندك ووقف معك في نهوض اتحاد الفروسية؟

- كان أول من ساندني وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر وأحيي فيه الروح الطبية في إظهار تراث العراق حيث استقبلنا ورحب بنا وأكرمنا عندما حصنا الميداليات والإنجاز الكبير الذي حققه فرسان العراق في بطولة شرم الشيخ آنذاك التي تألق فرسان العراق وأعدّه أعز تكريم وتقدير لفرسان العراق حيث قال لنا: إبدوا بما وعدتم به ولا تنتظروا ونحن بانتظار عطائكم فالعراق بأبطاله الفرسان يستحق كل خير منكم ومن الكل ما زالت أنطاف السماء تتوالى على أهل العراق حتى عادت أكثر الإنجازات والميداليات هي لباطل العراق وكرم الاتحاد بـ ٣٠ يوماً لبناء ملعب أولمبي وأوعز بمنح الاتحاد سيارة لنقل الخيول ، كما أشكر رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي على تقديره للفرسان وأكرمنا ووقف إلى جانبنا حيث قال لأسرة الاتحاد: يكفكم ويكفيها فخراً إن العراقيين يتألقون في كل المادين فأعرفوا قدركم وانشر ماثر بلدك يا عراقي ونحن معك وبارك الله بكل من يسعى لرفع اسم العراق ومن لا يعرف تاريخه لا يفهم حاضره ولا يبنئ مستقبله.

أنواع الخيول

× أي نوع من الأحصنة يعطي أكثر وتجد فيه الواسطات المطلوبة؟

- لكل جواد من هذه الألعاب له خصائصه يجب إن تأخذ الخيل من حيث نوع الرياضة التي تمارسها ومن حيث رياضة القدرة والتحمل يفضل استخدام الخيول العربية الأصيلة لسعة رقبتها للتحسس ونضها الهادئ وقابليتها على قطع المسافات الطوال هذه الصفات تجعلها أحسن الخيول في الميادين أما رياضة القفز الأولمبي وهي الرياضة الأوسع انتشاراً في العالم فيفضل الاستعانة بالخيول الأجنبية وأهمها الخيول الهولندية والألمانية لحجمها الكبير وقوامها الكبيرة وتحتمل القفز بالأيدي الأمامية وتحتمل هذه الخيول كل الصعوبات والصدمات من قوتها وهي متفوقة بهذه اللعبة ، أما فعاليات الطعن الأولمبي فستستطيع استخدام أي من الخيول لكن المعروف عن هذه اللعبة من ميزات خاصة تجعل الفارس يستخدم الخيول العربية الأصيلة لسرعته بالانطلاق والوقوف المتميز ولصغر حجمها ومرونتها.

إنجاز شرم الشيخ

× لکم نكرى طيبة لا تزال تتداول على ألسن أبناء الاتحاد بعد تحقيقهم إنجازاً كبيراً في بطولة شرم الشيخ حدثنا عن ذلك؟

- الجهد الكبير الذي بذله فرسان المنتخب والبطولات الأخرى هل تحدثنا عنها؟

بطولات الشتاء

× والبطولات الأخرى هل تحدثنا عنها؟

الوطني في بطولة شرم الشيخ هو شرف كبير للعراق حيث بدأت اجمع كل أوراقي واعتمد على الفرسان من عمان بخيولهم الخاصة وأشرفت على تدريبهم من خلال المدرب العراقي رياض عايد وحرزنا أمتعتنا ونقلنا خيولنا ولا أنسى مشاركتنا السريعة الشرسارة الأولى للانطلاق إلى العالمية فشاركنا بخمسة فرسان يمثلون صفوة المنتخب الوطني من الكبار والأطفال ورفرف العلم العراقي في سماء شرم الشيخ حيث جاء أول انتصار من الفارس الصغير حمزة علي الخوام وحصل على البرونزية وكانت الفرحة لا توصف بعدما جاء الفارس المدرب رياض عايد على الميدالية البرونزية ثم عاد المدرب المتألق رياض عايد وحصل على (الذهب) وعُرف التشديد الوطني في ملاعب شرم الشيخ وكانت النهاية تأتي من كل بلدان العالم وتفاخروا بالإنجاز العراقي ثم جاء الفارس (علي الفروطوسي) وفاجأ كل الحاضرين بمهارته وخطف الذهبية وكان إنجازاً كبيراً جداً لأن الكورس الذي دخل فيه الفارس من أصعب الكورسات وهو نظام السرعة ضد الزمن حيث أقل خطأ في هذا الكورس يجعله أخيراً لنقته وبعدها جاء الفارس رياض عايد أيضاً وخطف الفضية.

لنجاحه وذلك عبر استقدام أفضل المدربين المحليين واستقدام العديد من الخيول المتميزة المتوفرة لدينا ، كذلك هناك اهتمام كبير من قبل إدارة الاتحاد لتطوير وتأهيل الملاكات الإدارية والفنية والطبية ، ونفتخر اليوم بأن فروسينا مستقبلاً ستملك قاعدة واسعة وعريضة من الفرسان الواعين ، نتم مسيرة اتحاد الفروسية مستمرة والنفوق العراقي قائم بأذن الله.

سباقات خاصة

× ما أنواع السباقات الخاصة برياضة الفروسية؟

- الفروسية لها العديد من المسابقات منها: (سباق الترويض) هو عبارة عن حركات معينة يتدرج عليها الجواد من قبل الفارس ليتم تقييمها إمام لجنة التحكيم وتتوقف النتيجة على تادية الجواد لهذه الحركات. (سباق الجري) سباق يشارك فيه عدد كبير من الفرسان، يتوج فيه الفائز لدى اجتيازه المسافة المطلوبة في زمن قياسي. (سباق القدرة والتحمل) شبيه لسباق الجري، ولكن يختلف عنه في تعدد مراحلها إذ يتم الكشف على الجواد في كل مرحلة من قبل أطباء متخصصين لقياس نبضات قلبه ، فإذا تجاوزت نبضاته المعدل المتفق عليه يتم استبعاد الفارس من السباق، ولذا يجب على الفارس الالتزام بخطوات مشي معينة حتى يستطيع تحطلي كل المراحل التي يمر بها في هذا السباق بنجاح. (سباق قفز الحواجز) يُعد أفضل ما تملكه رياضة الفروسية أمام الجمهور، ولا شك أن شعبية رياضة الحواجز تكمن في سهولة فهم طريقة احتساب النقاط، ولدى الخيل استعداداً فظرياً لقفز الحواجز العالية وتخضع مسابقات قفز الحواجز إلى ثلاثة مستويات: مسابقات الزمن ومسابقات الأخطاء ومسابقات خاصة.

الحظر الطبي

× في حوارات سابقة تناولت موضوعاً مهماً برفع الحظر الطبي عن الخيول؟

- من خلال اجتماعنا التي شاركنا فيها دعينا إلى رفع الحظر الطبي عن الخيول العراقية منذ عام ١٩٨٩ وخاصة هذا المشروع طرح في اجتماع المجموعة الإقليمية السابعة للفروسية الذي عُقد في البرازيل والمؤتمرات التي تلقينا وظالبنا في الكثير من المؤتمرات والاجتماعات برفع الحظر وسنبقى نطالب إلى ان نتجح ، ومؤخراً تلقينا خبراً ساراً سترزفه أسرة اللعبة قريباً.

مشططات الحصان

×هل طبقت الحظر على استخدام المشططات للخيول أثناء المسابقات؟

- كما هو معلوم للجميع بأن المشططات أفة خطيرة للخيول كما هي خطيرة أيضاً على الرياضيين ، لكن من المسابقات الغيت ، ومم من الكورس سحبت من الفرسان بسبب المشططات بناءً على ثبوت تعاطي الحصان مادة منشطة ومحفورة من الدرجة الأولى إثر التحليل الطبي الدوري الذي يجري في جميع السطوط ونحن نبتعد عنها كلياً ولم نسمح لأي رياضي ان يستخدم تلك المشططات للخيول والحمد لله حتى الآن لم يُسجل على اتحادنا أي خرق من هذا القبيل.



نبض الصراحة

■ يوسف فاضل

يتجنبوا الوقوف على ابواب المسؤولين بانتظار المكرمات او الهبات المادية البخسة التي لا تسمن من جوع ؛ ورحيل شيخ مدربي المصارعة وصاحب المواقف المشرفة قاسم السيد حرك الماء الراكد واعاد سمفونية المطالبة باصدار قانون الرواد الذي طال انتظاره واصبح حلماً جميلاً لهم لكي لا يموتوا في فراش المرض يقهرهم فقر الحال ولا يستطيعون شراء الدواء للعلاج من الامراض، بينما هناك من يتمتعون من أهل الرياضة بالاموال والايادات الباهظة من دون اكترات إلى ماسي الآخرين.

الاعتراث لشكواهم التي لا تقطع أمانها لأنه لا توجد مؤسسة رياضية معترفاً بها تكون خيمة للرواد تطالب بحقهم المشروعة بقوة القانون بدلاً من الاعتماد بشكل واضح على المحاولات الفردية التي تعتمد على المزاجية بعدما تناخى عدد من المسؤولين الرياضيين بتقديم الوعود الورديّة الى اللاعبين والرواد بتوفير السكن الملائم والمراتب التقاعدية الجيدة ، وقد اتضح ان اغلب تلك التصريحات للاستهلاك الإعلامي ، ولم تنفذ على ارض الواقع لان غايتها معروفة وغياب القانون الواضح والصريح الصادر من المتخصصين لضمان حقوق الرواد لكي

عالمهم في ظروف نفسية بائسة لا تسر عدواً ولا صديقاً ، بسبب عدم وجود مهيل لهم او تخصيص راتب تقاعدي يسد رمق عوائلهم الفقيرة ويمنحهم الدفء في الشتاء والمطرّز بالذهب ، ما أدى الى تزايد تساقطهم الواحد تلو الآخر على قارعة الطريق من دون رحمة؛ وتساقط الرواد الذي مازال مستمراً كاوراق الخريف جاء بسبب غياب القوانين والأنظمة التي ترسم خارطة الطريق للعيش بصورة لائقة تتناسب مع ما قدموه من انجازات خالدة في الذاكرة للرياضة العراقية في القرن الماضي، واغفال مطالب الرواد وعدم

هوى نجم لامع من رواد الرياضة والمصارعة قاسم السيد مودعا الحياة من دون ضجيج برغم انه أفنى زهرة شبابه وأجمل ايام حياته لإعلاء شأن المصارعة عربياً ودولياً وقدم الكثير للرياضة من دون ان يحال ما يستحقه في حياته ، ويعد اعتزاله توجه السيد إلى عالم التدريب وتخرج من عباءته العديد من أبطال اللعبة الذين اعتلوا منصات التفوق عربياً وقارياً.

ورحيل السيد آثار مواجع عدم انصاف الرياضيين الرواد من جديد وفتح شرخاً في جسد الرياضة من الصعب إيقاف نزيفه المستمر لان هناك العديد من الرواد مازلوا